

إخلاء وهمي في برج كيبكو



● أحمد الكندري

وقد تمت عملية الإخلاء في زمن قياسي بعد الاتصال برقم 112 للإبلاغ عن حريق وهمي في البرج، وعلى أثره كانت استجابة فريق الإطفاء والشرطة للتعامل مع الحالة والبحث عن الأسباب، بالإضافة الى حضور فريق طبي متخصص كان على اهبة الاستعداد لإسعاف المصابين. شارك في الحدث مركز اطفاء الهلالي ومركز المدينة وفريق الانقاذ الفني.

هذا وقد تم تنفيذ عملية الإخلاء من دون أي حادث، وبالإمتثال الكامل للأنظمة والقوانين الخاصة بالإخلاء الطارئ، كما حظي هذا التمرين على الرضى الكامل للإدارة العامة للإطفاء وشركة أبراج المتحدة، مما يؤكد مدى التزام الشركة المديرية للبرج (UFM)، وحرصها الدائم على سلامة وحماية جميع المستأجرين والزائرين.

قامت الشركة المتحدة لإدارة المرافق، الشركة المديرية لبرج كيبكو، بالتنسيق مع الإدارة العامة للإطفاء بتنفيذ عملية إخلاء لجميع مستخدمي البرج، وذلك انطلاقاً من حرص شركة أبراج المتحدة القابضة المالكة للبرج، على أمن وسلامة المستأجرين والعاملين والزائرين. وتم تنفيذ عملية الإخلاء في 9.30 من صباح الثلاثاء الفائت بنجاح كامل، حيث أخلي جميع مستخدمي البرج الذين تراوح عددهم بين 1000 و1300 شخص.

وقد سبق هذا التمرين العديد من الاجتماعات التي تمت بين فريق الإدارة العامة للإطفاء وفريق الإنقاذ الفني في UFM، تم خلالها وضع خطة الإخلاء والتدريب على استخدام المداخل والمخارج والنزول من الأدوار العليا للبرج.

ومن خلال هذا التمرين، وضعت «المتحدة لإدارة المرافق» خطتها الخاصة بإخلاء الطوارئ تحت الاختبار عبر تنفيذها لهذه الخطة بنجاح بإحدى المنشآت الأكثر تطوراً في دولة الكويت من ناحية نظم الأمن والسلامة.

وقد أشرف أحمد الكندري، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة المتحدة لإدارة المرافق على تنفيذ عملية الإخلاء بنفسه، وبهذه المناسبة قال: «إن UFM حريصة على الالتزام بإجراءات التأهب لحالات الطوارئ، وقضايا الأمن والسلامة، كما أننا لا نترك شيئاً للصدفة، فلدينا نظم وسياسات صارمة وإجراءات تقنية تمكّننا من الاستجابة فوراً لأي حالة طوارئ قد تنشأ في أي من المرافق المدارة من قبل UFM».

وأضاف: «مع مثل هذه التمارين، تقوم «المتحدة لإدارة المرافق» ليس فقط باختبار استعداد فريق العمل المتخصص بالبرج للتعامل مع أي أمر طارئ، بل أيضاً حالة المعدات واجراءات التشغيل والأمن والسلامة في البرج».